

الطبقات الكبرى

وضريبة بنت عبد اﷻ لأم ولد وخالدة بنت عبد اﷻ لأم ولد وأم عمرو وهندا بنتي عبد اﷻ لأم ولد أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمر عن عطاء بن أبي راشد عن عبد اﷻ بن الحارث أنه كان على مكة زمن عثمان أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن عبد اﷻ بن الحارث بن نوفل قال زوجني أبي في إمارة عثمان فدعا ناسا من أصحاب رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلّم فجاء صفوان بن أمية شيخ كبير فقال إن رسول اﷻ قال انهسوا اللحم نهسا فإنه أهناً وأمرأ أو أشهى وأمرأ قال محمد بن عمر وكان عبد اﷻ بن الحارث يكنى أبا محمد وسمع من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية وسمع من عثمان بن عفان ومن أبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وعبد اﷻ بن عباس ومن أبيه الحارث بن نوفل وكان ثقة كثير الحديث وكان عبد اﷻ بن الحارث قد تحول إلى البصرة مع أبيه وابتنى بها دارا وكان يلقب ببة فلما كان أيام مسعود بن عمرو وخرج عبيد اﷻ بن زياد عن البصرة واختلف الناس بينهم وتداعت القبائل والعشائر أجمعوا أمرهم فولوا عبد اﷻ بن الحارث بن نوفل صلاتهم وفيأهم وكتبوا بذلك إلى عبد اﷻ بن الزبير إنا قد رضينا به فأقره عبد اﷻ بن الزبير على البصرة وصعد عبد اﷻ بن الحارث بن نوفل المنبر فلم يزل يبايع الناس لعبد اﷻ بن الزبير حتى نعس فجعل يبايعهم وهو نائم ماد يده فقال سحيم بن وثيل اليربوعي ... بايعت أيقاظا وأوفيت بيعتي ... وببة قد بايعته وهو نائم فلم يزل عبد اﷻ بن الحارث عاملا لعبد اﷻ بن الزبير على البصرة سنة ثم عزله واستعمل الحارث بن عبد اﷻ بن أبي ربيعة المخزومي وخرج عبد اﷻ بن الحارث بن نوفل إلى عمان فمات بها